

تكليف مقرر: دراسات نقدية
إعداد الباحثة: رغد نادر البلخي
إشراف الدكتور :
د. محمد الخولي
د. سيرين زريق

عنوان الدراسة:
"دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية بين طلاب كلية التربية: دراسة حالة"
الدراسة نُشرت في عام 2024 في مجلة كلية التربية.

ملخص صحة اختبار الفروض:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة تتكون من 748 طالبًا من كلية التربية بجامعة المنصورة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الإعلام الرقمي الحالي في تعزيز قيم المواطنة العالمية، وتبين أن هناك تباينًا بين طلاب السنة الأولى وبقية السنوات؛ حيث تفوق طلاب السنة الأولى في هذا الجانب، كما لم يتم العثور على فروق دالة إحصائية بناءً على متغير العام الأكاديمي فيما يتعلق بالعوائق التي تواجه دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية.

النقد العلمي لصحة اختبار الفروض:

1. صلاحية التصميم البحثي: استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة يعتبر مناسبًا، لكونه يعتمد على تحليل الفروقات والاتجاهات بين المجموعات، ومع ذلك، لا يوجد توضيح كافٍ حول كيفية اختيار العينة، وإذا ما كانت العينة العشوائية التامة، أو كانت تمثل فعليًا جميع الفئات بشكل متوازن، مما يؤثر على تمثيل النتائج لجميع طلاب الكلية.
2. الأدوات المستخدمة: استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات يعتبر طريقة شائعة وفعالة في هذا النوع من البحوث، ولكن قد يكون هناك حاجة لمزيد من التفاصيل حول مدى موثوقية وثبات الأداة المستخدمة، وهل تم إجراء اختبارات للتحقق من صلاحية الاستبانة من حيث الاتساق الداخلي أو الاعتمادية؟
3. تحليل البيانات: الدراسة اعتمدت على التحليل الإحصائي لفروق بين المجموعات، وهو نهج سليم. لكن النقد يكمن في أن الدراسة اكتفت بالتحليل الوصفي للفروق، ولم تتناول الأسباب، أو العوامل المحتملة التي قد تؤثر على هذه الفروق، مثل: الخلفيات الاجتماعية، أو الثقافية التي قد تلعب دورًا في تعزيز قيم المواطنة العالمية.

4. الفرضيات البديلة: الدراسة لم تأخذ في الاعتبار فرضيات بديلة، أو سيناريوهات مختلفة قد تكون مؤثرة في النتائج، مثل: تأثيرات متغيرات غير مدروسة، كالبينة الاجتماعية للطلاب، أو توافر التكنولوجيا.
5. القابلية للتعميم: نتائج الدراسة، على الرغم من أنها مشجعة، وتظهر فروقًا إحصائية واضحة، إلا أنها قد لا تكون قابلة للتعميم بشكل كافٍ على جميع الجامعات أو البيئات الأكاديمية الأخرى، وذلك بسبب الاقتصار على جامعة واحدة (جامعة المنصورة)، وتركز البحث على طلاب كلية التربية فقط.

6. الاقتراحات المستقبلية: يوصى بإجراء بحوث إضافية تتناول جوانب أخرى لم يتم دراستها في هذه الدراسة، مثل: تأثير البيئة الاجتماعية، والأسرة على تعزيز قيم المواطنة العالمية، وكذلك استخدام منهجيات أخرى: كالمقابلات الشخصية، أو التحليل النوعي للحصول على رؤية أعمق.

7. العلاقة بين المتغيرات: لم توضح الدراسة بشكل كافٍ الترابط بين المتغيرات المستقلة والتابعة. على سبيل المثال: ما هي العوامل التي دفعت طلاب السنة الأولى إلى تبني قيم المواطنة العالمية بشكل أفضل من الطلاب الآخرين؟
خلاصة :

تمحورت الفرضيات حول تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، وأظهرت النتائج ارتباطاً إيجابياً بين استخدام الطلاب للإعلام الرقمي، وزيادة وعيهم بقيم المواطنة العالمية، مما يشير إلى تحقق الفرضيات المطروحة، وتؤكد هذه النتائج أهمية دمج الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، وذلك لتعزيز الوعي بقضايا المواطنة العالمية.